# التهذيب في النحو: لبهاء الدين العاملي(ت1031ه-1622م)دراسة وتحقيق

**Article** · March 2005





خالد عبد فزاع
University of Al-Qadisiyah

# التهذيب ، في النحو : لبهاء الدين العاملي
# ( ت ١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م )
# دراسة وتحقيق

م.م. خالد عبد فزاع
جامعة القادسية / كلية التربية

الخلاصة :

وضعت المختصرات في النحو لتيسير سبل فهم هذا العلم ، ولم يقصد بها الناشئة فحسب ، بل قد يفيد منها غيرهم ، ممن لم يقصدوا الى التخصص به .

ومن هذه المختصرات رسالة التهذيب ، في النحو : لبهاء الدين العاملي ( ت ١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م ) ، اقدمها اليوم ، علها تسهم فيما تقصد اليه تلك المختصرات ، فانها تمتاز بمنهجها المنطقي الذي سار عليه مؤلفها ، فقد ابتدأ بباب الاعراب ، ثم باب اقسام الاسماء المرفوعة ، ثم باب اقسام الاسماء المنصوبة، ثم الاسماء المجرورة ، والمبينات ، والافعال ، .... الخ .

وقد نشرت هذه الرسالة ضمن مجموعة في الهند ، ولقد حفزني على اعادة نشرها صعوبة الحصول عليها . لقدم العهد بنشرتها الاولى ، بعد ان حققتها ، وقدمت لها بدراسة تتناسب وموضوعها .

## المؤلف

### حياته الشخصية :

هو بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي[1] ، الحارثي[2] ، الهمداني ، وهو اشهر من لقب بالعاملي .

ولد – على الارجح – في بعلبك سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة من الهجرة ( ١٥٤٦ م ) ، وانتقل به والده وهو صغير الى بلاد فارس ( ايران ) .

ثم رغب في السياحة ، فساح نحو ثلاثين سنة ، فقصد حج بيت الله الحرام ، وزيارة قبر النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، ومن البلاد التي جابها مصر ، والقدس ، ودمشق ، وحلب ، واجتمع في اثناء ذلك بكثير من العلماء .

ثم عاد الى بلاد فارس ، واستقر في اصبهان ، فاخذ في التأليف والتدريس ، فذاع صيته وقصدته العلماء والطلاب ، وشغف به الشاه عباس ، وقربه اليه ، واقره على رئاسة العلماء ، فحسنت

حاله ، واتخذ داراً فسيحة كانت ملجأ الايتام ، والارامل ، والطلاب ، والفقراء ، وكل ذي حاجة .

وتوفي في اصبهان سنة احدى وثلاثين والف من الهجرة ( ١٦٢٢ م )[٣].

حياته العلمية :

اخذ بهاء الدين العاملي العلم عن والده ، وغيره من العلماء في بلاد فارس ، اذ لقيهم في اصبهان ، وكان لهم الاثر الكبير في ثقافته الادبية والدينية ، كعبد الله اليزدي ، وعبد العالي الكركي ، وعلي المذهب المدرس، وعمر العرضي، ومحمد بن ابي الحسن البكري ، وغيرهم .

وتتلمذ له جماعة منهم : حيدر الكركي ، وعلي ابن احمد النباطي ، ومحمد الشيرازي ، ومحمد صالح مازندراني ، وحسين اليزدي الاردكاني، وغيرهم[٤].

ولم يقتصر على التحصيل وحده ، بل خلف لنا جملة صالحة من الكتب والرسائل، واذكر هنا ما وصل الينا مرتبا على حروف المعجم[٥] .

١- علوم الدين :

أ- مؤلفاته المطبوعة :

١- اربعون حديثاً ، من طرق اهل بيت النبوة والولاية ومنبع الفتوة والهداية ، طبع في طهران سنة ١٣١٠ هـ .

٢- الاعتقادية : وفيه بيان عقائد الشيعة الامامية ، وتمييزهم عن سائر الفرق ، طبع سنة ١٣٢٦ هـ .

٣- حاشية على القواعد الكلية الاصولية والفرعية لابي عبد الله محمد بن مكي الشهيد، طبعت على هامش القواعد المطبوع في ايران سنة ١٣٠٨ هـ .

٤- الحبل المتين في مزايا الفرقان المبين : وهو في حديث الاحكام من الشيعة ، والفقه ، وقد طبع بعضه في طهران سنة ١٣٢١ هـ .

٥- الدراية فيما يحتاج اليه اهل الرواية : وهي مقدمة كتابه الحبل المتين ، طبع في ايران .

٦- زبدة الاصول : طبع في ايران سنتي ١٢٦٧ هـ ، و ١٣٠٢ هـ .

٧- مشرق الشمسين واكسير السعادتين:وهو في الفقه،طبع في طهران سنة ١٣٢١هـ.

ب- مؤلفاته المخطوطة :

١- الاثنى عشرية في الزكاة والخمس : وهو في الفقه ، منه نسخة في الخزانة الرضوية ، واخرى في المدرسة الفاضلية في المشهد الرضوي ، ومنه نسختان في مكتبة الحكيم في النجف .

٢- الانوار الالهية : ومنه نسخة في مكتبة راغب باشا في استانبول .

٣- تفسير قوله تعالى : (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا) [٦] ، منه نسخة في الخزانة التيمورية في مصر .

٤- تهذيب الوصول الى علم الاصول : وهو في اصول الفقه ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد .

٥- الجامع العباسي : وهو في الفقه ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف ، واخرى في مكتبة الاوقاف في بغداد ، واخرى في المكتبة المحمدية بالجامع الزيواني في الموصل ، وغيرها .

٦- رسالة في القصر والتخيير ، في السفر : منها نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .

٧- شرح ( او تعليقات ) على كتاب من لا يحضره الفقيه للقمي ( ت ٣٨١ هـ ) : منه نسخة في النجف .

٨- مفتاح الفلاح : وهو في الادعية والاعمال اليومية ، منه نسخة في خزانة ال المرعشي في كربلاء .

٢- فنون الادب واللغة :

أ- مؤلفاته المطبوعة :

١- اسرار البلاغة : وهو في الادب ، طبع في مصر سنة ١٣١٧ هـ بهامش كتاب المخلاة الاتي ، ثم سنة ١٣٧٧ هـ .

٢-التهذيب : رسالة في النحو ، طبعت ضمن مجموعة في الهند ،وهي التي أقدمها اليوم .

٣- الكشكول : وهو كتاب مشهور ، ويعد بحسب الظاهر من كتب الادب ، ولكنه يحتوي على شذرات من كل علم وفن ، وقد طبع مراراً .

٤- المخلاة : وهو في الادب ، طبع في مصر سنة ١٣١٧ هـ .

٥- وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب الزمان : وهي قصيدة ، وعليها شرح لاحمد المنيني ، وطبع هذا الشرح باخر كتاب الكشكول ، طبعة بولاق سنة ١٢٨٨ هـ .

ب- مؤلفاته المخطوطة :

١- رسالة في عمل المعميات والالغاز : وهي في اللغة ، منها نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد .

٢- شرح قصيدة البردة : وهو شرح كبير ، منه نسخة في بعـلبك عند بعض ال السيد مرتضى .

٣- الفوائد الصمدية في علم العربية : وهي في اللغة ، منها نسخة في مكتبة الاوقاف في بغداد ، وعدة نسخ في مكتبة الحكيم في النجف ، وغيرها .

٤- لغز في لفظ القانون : ومنه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .

٣- التاريخ والتراجم :

أ- مؤلفاته المطبوعة :

١- توضيح المقاصد : وهي رسالة صغيرة في وفيات العلماء ، طبعت في ايران سنة ١٣١٥ هـ .

ب- مؤلفاته المخطوطة :

١- الفوائد الرجالية : وهو في الرجال ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .

٢- مشجرة الرجال الثقات : وهو في الرجال ، منه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف .

٤- الحساب والفلك :

أ- مؤلفاته المطبوعة :

١- التحفة الحاتمية في الاسطرلاب : طبع في ايران سنة ١٣١٦ هـ .

٢- تشريح الافلاك : وهو في الفلك ، وقد طبع في الهند ( دون تاريخ ) ، والنجف سنة ١٣٤٧ هـ .

٣- خلاصة الحساب : وهو في اصول علم الحساب ، طبع مراراً في الهند ، واستانبول ، وغيرهما .

ب- مؤلفاته المخطوطة :

١- رسالة في استخراج سمت القبلة : وهي في تعيين القبلة ، منها نسخة في دار التراث للمخطوطات ( دار صدام للمخطوطات ) .

٢- رسالة في نسبة ارتفاع اعظم الجبال على قطر الارض : وهي في الهيئة ، منها نسخة في دار العراق للمخطوطات .

٣- الصفيحة في الاسطرلاب : منها عدة نسخ في دار العراق للمخطوطات .

وله - عدا ذلك – كتب ورسائل اخرى كثيرة .

مكانته العلمية :

حظي بهاء الدين العاملي بمكانة علمية سامية ، فقد اجمع العلماء على الثناء عليه ، ومدحه بسعة العلم ، وكثرة الفضل ، والتفنن في العلوم .

قال فيه الشهاب الخفاجي ( ت ١٠٦٩ هـ ) : (( زين بمآثره العلوم النقلية والعقلية ، وملك بنقد ذهنه جواهرها السنية )) (٧) .

وقال فيه ابن معصوم ( ت ١١١٩ هـ ) : (( جمع فنون العلم ، فانعقد عليه الاجماع . وتفرد بصنوف الفضل ، فبهر النواظر والاسماع . فما من فن الا وله فيه القدح المعلى ))(٨) .

ومما تقدم نزر قليل من حياة هذا العالم العربي الجليل الذي تحلى بالعلوم النافعة ومكارم الاخلاق والصفات الحميدة . وتنقل في البلاد عالماً متعلماً حتى ادركته الوفاة فلحق بربه .

المخطوطة

تحقيق نسبتها :

لست أرى داعياً لتأكيد عنوان المخطوطة ، واسم مؤلفها ، وذلك ان صفحة العنوان قد تضمنت اسم

المخطوطة ، واسم مؤلفها بصراحة ووضوح ، وأما صحة نسبتها ، فقد اهتديت اليها من أمور كثيرة منها :

أ- ورود الاسم مقروناً ببهاء الدين العاملي في صدر المخطوطة التي وصلت الينا .

ب- مجيئها مقرونة باسمه في الاثبات التي عنيت بترجمته ، منها :

١- خلاصة الاثر للمحبي ٤٤١/٣ .

٢- سلافة العصر لابن معصوم ٢٩١ .

٣- فوائد الرضوية لعباس قمي ٥٠٨ .

٤- ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي ٣٤١/١ .

٥- هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ٢٧٣/٢ ، وغيرها .

ج- يبدو اسلوبها جارياً على سنن منهج بهاء الدين العاملي في الكتابة ، غير نافر عن السمات الفنية العامة التي انطبع بها ، كما سيبدو من الحديث عن ملامح هذا الاسلوب.

د- لم أجد خلافاً في هذه النسبة ، ولم أر ما يضعفها .

وصفها :

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة مخطوطة لها وحيدة ، وهـي موجـودة ضمن مجموع في مكـتبة الحكـيم في النـجف رقمه ١/١٠٨٢ ، وقد رمزت لها بلفظ ( الاصل ) .

وتقع هذه النسخة في خمس عشرة صفحة ، ويرجع تاريخ نسخها الى سنة خمس وخمسين وثلاث مئة والف من الهجرة ، واسم ناسخها محمد طاهر السماوي ( ت ١٣٧٠ هـ = ١٩٥٠ م ) ، وهي تامة ، حالتها حسنة ، مكتوبة بخط نسخي معتاد مقروء وواضح.

تبدأ بعد البسملة ، والتحميد ، والصلاة على سيدنا محمد واله بقول المؤلف:(( فهذه رسالة ، صغيرة الحجم ، وجيزة النظم ، ... ، قد حوت من علم النحو اصوله ))[٩] .

وتنتهي بقوله : (( ولك الخيار مع ظاهر اللفظي ، نحو : طلعت الشمس )) [١٠]

ويأتي عقب ذلك : (( تم بحمد الله والصلاة على نبيه واله ، كتاب التهذيب ... الخ ))[١١].

موضوعها ومنهجها :

هذه المخطوطة تتناول مادة النحو العربي ، كما نص على ذلك المؤلف ، اذ قال : (( قد حوت من علم النحو اصوله ))[٩].

استهل المؤلف مخطوطته بخطبة قصيرة ، واتبع ذلك بمقدمة ، وعرض تناول فيه مباحث الاسماء ، فبدأ بالمرفوعات ، فالمنصوبات ، والمجرورات ، والتوابع ، ثم مباحث الأفعال ... الخ ، ولم يشر

الى المصادر التي اعتمد عليها في تأليف مخطوطته .

ولم يكن بهاء الدين العاملي هو اول من الف في هذا الضرب من التأليف الذي يقوم على الاختصار والتهذيب ، فقد نال عناية جمع من علماء اللغة والنحو[١٢] .

اما منهجها ، فقد كان قائماً على الايجاز والتركيز ، لانها كما يتضح من خطبة مؤلفها كتبت استجابة لبعض المتعلمين ، اذ قال فيها : (( اوجزت لفظها ؛ ليسهل حفظها ))[٩] .

اسلوبها :

ادت دراسة بهاء الدين العاملي لكثير من المؤلفات الادبية واللغوية ، وغيرها الى وقوفه على اساليب عدد كبير من العلماء على مدى عصور طويلة ، فاكسبه ذلك خبرة ادبية قوية ، اذ غلبت على عبارته الدقة ، والايجاز ، وشدة السبك ، على ما هو معروف عن كتاب العصور المتأخرة ، وبخاصة المشارقة من المشتغلين بالنحو ، وكتب المختصرات .

منهج تحقيقها :

اتبعت في تحقيق هذا النص عدداً من الخطوات المنهجية ، يمكن ان اوجزها فيما يأتي :

١- اعتمدت في اثبات النص على اصل خطي واحد، ولم اجد له نسخة اخرى لتتسنى لي المـقابلة عليها .

٢- اتبعت الرسم الكتابي الحديث في كتابة النص ، فحققت الهمز المسهل ( مثل : الموئث / المؤنث ) ، ورددت الهمزة الى وضعها الصحيح ( مثل : شى / شيء ) .

٣- اشرت الى نهاية الصفحة بخط مائل على هذه الصورة ( / ) .

٤- عنيت بضبط النص وشكل كثير من كلماته ، فاثبت في المتن ما رأيته صحيحاً ، ونبهت في الهامش على ما هو موجود في الاصل .

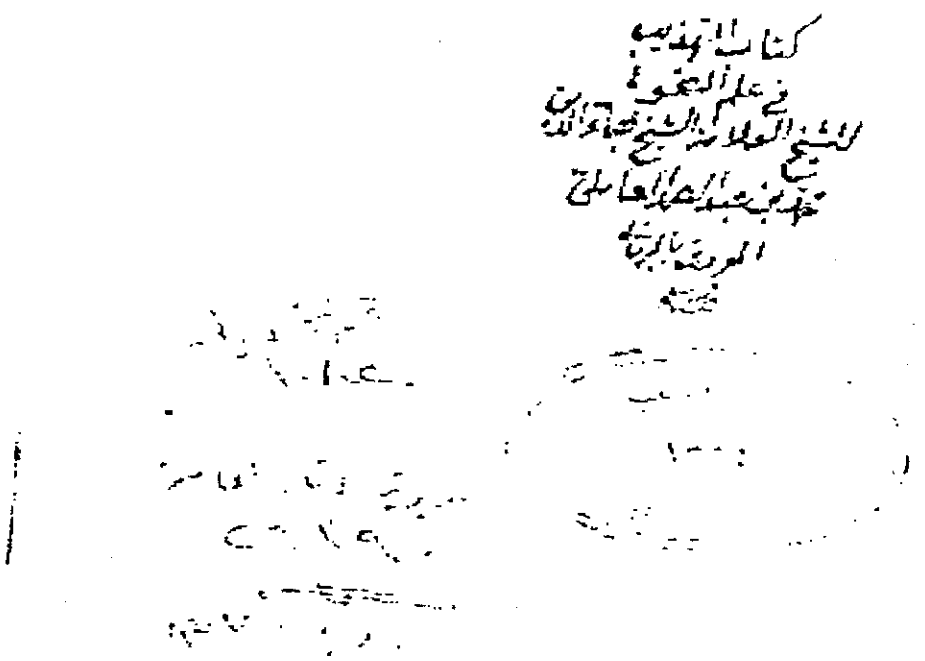
٥- فسرت ما جاء في النص من معان لغوية واصطلاحية ، احسست حاجتها الى الايضاح .

٦- عرفت بعلماء اللغة والنحو الواردة اسماؤهم في النص ، واشرت الى مواضع ترجماتهم في كتب الطبقات ، وغيرها .

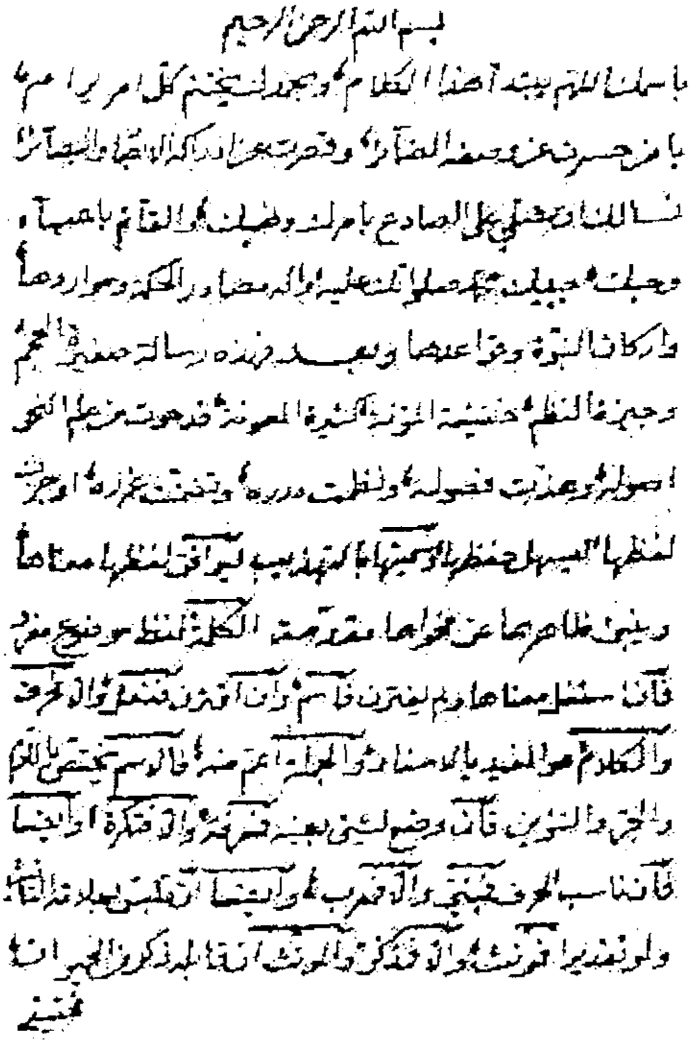
٧- قدمت للنص بدراسة تناولت فيها اهم القضايا المتعلقة بتوثيقه وموضوعه ، واسلوبه ، ومنهج تحقيقه .

٨- أفردت للمصادر ثبتاً موحداً في نهاية البحث .

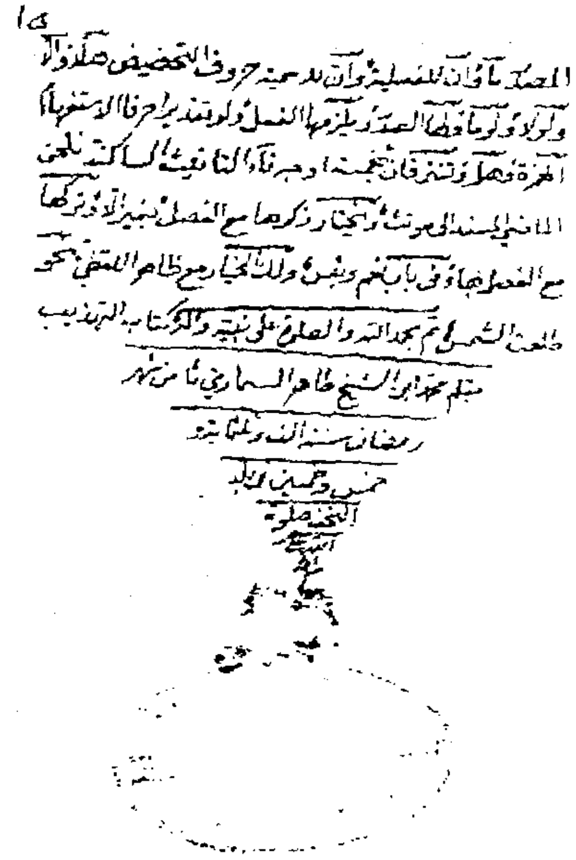
هذا ، وقد بذلت في التحقيق ما وسع الجهد ، وامكنت الطاقة ، وارجو ان اكون قد وفقت فيه خدمة للغتنا الشريفة ، وتراثنا العظيم . والحمد لله .




صورة الصفحة الاولى ( العنوان ) من المخطوطة


بسم الله الرحمن الرحيم

صورة الصفحة الثانية من المخطوطة



صورة الصفحة الاخيرة من المخطوطة

كتاب التهذيب في علم النحو للشيخ العلامة الشيخ بهاء الدين محمد عبد الصمد العاملي ( قدس سره)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك اللهم يبتدأ هذا الكلام ، وبحمدك يختتم كل امر يرام ، يامن حسرت عن وصفه الضمائر ، وقصرت عن ادراكه الابصار والبصائر ، نسألك[١٣] . ان تصلي على الصادع[١٤] بامرك ونهيك ، والقائم باعباء وحيك ، حبيبك[١٥] محمد صلواتك عليه واله مصادر الحكمة ومواردها ، واركان النبوة وقواعدها .

وبعد ؛ فهذه رسالة صغيرة الحجم ، وجيزة النظم ، خفيفة المؤونة[١٦] ، كثيرة المعونة ، قد حوت من علم النحو اصوله ، وهذبت فصوله ، ونظمت درره ، وتضمنت غرره ، اوجزت لفظها ؛ ليسهل حفظها ، وسميتها بالتهذيب ، ليوافق لفظها معناها ، وينبئ ظاهرها عن فحواها .

مقدمة :

الكلمة : لفظ موضوع[١٧] مفرد ، فان استقل معناها ، ولم يقترن ، فاسم ، وان اقترن، ففعل ، والا ، فحرف .

والكلام ، هو : المفيد بالاسناد[١٨] ، والجملة اعم منه ، فالاسم يختص باللام ، والجر ، والتنوين ، فان وضع لشيء [١٩] بعينه ، فمعرفة ، والا ، فنكرة ؛ وايضاً فان ناسب الحرف ، فمبني ، والا ، فمعرب ؛ وايضاً ان تلبس بعلامة التأنيث ولو تقديراً ، فمؤنث ، والا ، فمذكر ، والمؤنث ان قابله ذكر من الحيوان / فحقيقي ، والا ، فلفظي .

تتمة :

والفعل يختص بلم ، وقد ، فإن اقترن وضعاً بزمان سابق ، فماض ، او بمستقبل ، او حال ، فمضارع ، والا فأمر ، فالماضي ، مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك ، والواو[٢٠] ، والمضارع معرب الا مع احدى[٢١] النونين[٢٢] ، والامر مبني على ما يجزم به مضارعه .

تتمة :

الاعراب : ما اختلف الاخر به ، ولو تقديراً ، وهو في الاسم : رفع ، ونصب ، وجر ، فالمفرد ، والجمع المكسر المنصرفان ، بالضمة ، والفتحة ، والكسرة ، وغير المنصرف بالاوليين[٢٣] ، وجمع المؤنث[٢٤] السالم بالضمة ، والكسرة ، والاسماء الستة مفردة مكبرة ، مضافة الى غير الياء[٢٥] ، بالواو ، والالف ، والياء ؛ والمثنى ولواحقه بالآخرين[٢٦] ، وجمع المذكر السالم ولواحقه ، بالواو ، والياء ، وبقدر الكل[٢٧] في نحو : عصا[٢٨] ، وغلامي ، والرفع في النحو : مسلمي ، سوى ، والنصب في نحو : قاض .

تتمة :

واعراب الفعل : رفع ، ونصب ، وجزم ، فالصحيح المجرد عن ضمير رفع لمثنى، او جمع ، او مخاطبة ، بالضمة ، والفتحة ، والسكون ، وغير المجرد[٢٩] / ، بالنون ، وحذفها ، ونحو : يدعو ، ويرمي ، بالضمة تقديراً ، والفتحة لفظاً ، والحذف[٣٠]، ونحو : يخشى ، بهما[٣١] تقديراً ، والحذف .

مباحث الاسماء [٣٢] :

اما المرفوعات ، فما اشتمل على علم الفاعلية .

الفاعل : ما اسند اليه العامل فيه على جهة قيامه به ، والاصل تقدمه على المفعول ، ويجب[٣٣] اذا خيف اللبس ، او كان ضميراً متصلاً ، ويمنع[٣٣] اذا اتصل به ضميره ، او اتصل المفعول دونه ، وما وقع بعد الا ومعناها وجب تأخيره[٣٤] ، واذا تنازع[٣٥] العاملان ظاهراً بعدهما ، فيختار البصريون الثاني[٣٦] ، والكوفيون الاول[٣٧] ، وايهما اعملت اضمرت الفاعل في المهمل موافقاً لظاهر ، اما المفعول ، فالمهمل ان كان الاول ، حذف ، او الثاني ، اضمر ، فان منع مانع ، فالاظهار .

نائب الفاعل : المفعول القائم مقامه[٣٨] ، ولا يقع ثاني باب علمت ، ولا ثالث باب اعلمت ، ولا مفعولاً له ، ولا معه ، ويتعين المفعول به له ، فإن لم يكن ،فالجميع سواء .

المبتدأ [٣٩] :هو المجرد المسند اليه ، او الصفة [٤٠] ، بعد نفي ، او استفهام رافعة للظاهر او حكمه ، فإن طابقت مفرداً ، فوجهان ، / والاصل تقدمه ، ويجب[٤١] في ذي الصدر[٤٢]، وما الخبر فعل له ، او مساويه ، ويمتنع في نحو : اين زيد ؟ ، وفي الدار رجل ، وعلى التمرة مثلها زبداً ، وعندي انك قائم ، ولا ينكر الا مع الفائدة[٤٣] .

الخبر :هو المجرد المسند به ، ويحذف وجوباً في نحو : لولا علي ، لهلك عمر ، وضربي زيداً قائماً ، وكل رجل وضيعته ، ولعمرك لاقومن ، وقد يكون جملة . فلابد من رابطة [٤٤] ، والروابط ثمان [٤٥] .

خبر ان واخواتها : هو المسند بعد احداهما ، وهو كخبر المبتدأ الا في تقديمه .

خبر لا لنفي الجنس : هو المسند بعدها .

اسم كان واخواتها : هو [٤٦] الواقع بعدها ، كالفاعل .

اسم ( ما ، لا ) [٤٧] : هو المسند اليه بعدهما ، وشرط ما عدم زيادة ان معها ، ولا تنكير معموليها[٤٨] ، واذا انتقض النفي ، او تقدم الخبر ، بطل العمل .

واما المنصوبات ، فهي ما اشتملت [٤٩] على علم المفعولية .

المفعول المطلق :هو مصدر يؤكد[٥٠] عامله ، والمؤكد ، مفرد دائماً ، و يبين نوعه ، او عدده ، ويجب حذف العامل سماعاً في نحو : سقياً ، وشكراً ، وقياساً اذا وقع تفصيلاً لاثر مضمون

جملة ، او مثنى ، او مثبتاً / بالا ، او معناها او مكرراً بعد مبتدأ لا يكون خبراً عنه ، او مضمون جملة لا يحتمل غيره ، او يحتمل ، او للتشبيه علاجاً بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه ، وصاحبه .

المفعول له : هو ما فعل لاجله فعل ، ويشترط كونه مصدراً متحداً بعامله ، وقتاً ،وفاعلاً، فان فقد شرط ، فباللام .

المفعول معه : هو تالي الواو لمصاحبته معمول فعل ، فان كان لفظاً ، فان جاز العطف ، فوجهان ، والا ، فالنصب ، وان كان معنى ، فان جاز العطف ، [فوجهان ايضاً] [٥١] والا ، فالنصب .

المفعول فيه : هو ما فعل فيه حدث[٥٢] من ظرف زمان ، او مكان مبهم [٥٣] ، او محمول عليه ، واما ما بعد دخلت ، فمفعول ، على المختار .

المفعول به : هو ما وقع عليه فعل الفاعل ، ويجب تقديمه على الفعل في نحو : من ضربت ؟ ، وحذف فعله في مواضع منها :

المنادى : وهو المدعو بحرف النداء ، ولو تقديراً ، ولا تقدير مع اسم الجنس[٥٤]، والاشارة ، والمستغاث ، والمندوب ، ويجرد عن اللام الا الله ، فالمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به ، والمستغاث يخفض بلامها ، ويفتح بالفها ، ولا لام ، وغيرهما ، وينصب.

وتوابع الاول[٥٥] من التأكيد [٥٦] / والصفة ، وعطف البيان ترفع وتنصب ، والبدل كالمستقل مطلقاً ، والمعطوف ان كان مع اللام ، فالخليل [ ت ١٧٠ هـ ] يختار رفعه ، ويونس[٥٧] نصبه ، والمبرد[٥٨] ان كان كالخليل ، فكالخليل ، والا ، فكيونس ، والا ، فكالبدل .

ومنها : ما اشتغل عنه العامل : وهو اسم بعده فعل ، او شبهة[٥٩] مشتغل عنه بضميره ، او متعلقه[٦٠] ، ونصبه بفعل يفسره المشتغل ، ويجب[٦١] بعد لوازم الفعل[٦٢] ، ويختار بعد مظانه ، ولتناسب الفعلين ، او كون الفعل طلبياً ، ويجب الرفع ، بعد لوازم الاسم[٦٣] ، ومع الفصل بذي الصدر ، ويتساوى الامران في مثل : زيد قام وعمرو اكرمته ، ويختار الرفع ، فيما عداها .

الحال : ما يبين الهيئة غير نعت ، والاصل تأخرها [٦٤] عن صاحبها ويمتنع[٦٥] ان كان نكرة محضة[٦٦] ، ولا تجيء[٦٧] عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف ، او كان المضاف بعضه ، او عاملاً في الحال ، ويكون جملة ، فالمضارع المثبت ، بالضمير وحده ، وما سواه ، به ، او بالواو ، او بهما .

التمييز : ما يرفع الابهام المستقر عن ذات[٦٨] ، او نسبة[٦٩] ويفترق عن الحال بسبعة اوجه[٧٠] ،

فالاول [٧١] : عن مقدار غالباً ، فإن كان جنساً ، ولا تقصد الانواع ، أفرد / والا ، فلا ، والثاني : عن نسبة في جملة ، او نحوها ، او اضافة فان كان صفة ، طابق ما انتصب عنه . والا ، فما قصد الا مع الجنسية الا مع قصد الانواع .

المستثنى : هو المذكور بعد الا ، واخواتها ، مخرجاً ، او غيره . فالاول متصل ، والثاني : منقطع ، فإن كان بعد الا في الموجب[٧٢] ، او مقدماً على المستثنى منه ، او بعد ماخلا ، وما عدا ، وليس ، ولا يكون ، فالنصب ، ويكثر بعد ماخلا ، وماعدا ، وفي المنقطع ، ويختار البدل ، ولو على المحل ، فيما بعد الا في التام غير الموجب ، ويعرب بحسب العوامل في غير التام ، وهو غير موجب غالباً ، ويخفض بعد سوى وغير ، وحاشا ، على الاكثر .

خبر كان واخواتها : هو المسند بعد احداها [٧٣] ، وهو كخبر المبتدأ ويتقدم معرفة ، وتحذف كان وجوباً في نحو : اما انت منطلقاً انطلقت ، ولك في نحو: ( الناس مجزيون باعمالهم ، ان خير فخير )[٧٤] ، اربعة اوجه[٧٥] .

المنصوب بلا لنفي الجنس : هو ما يليها نكرة مضافة او شبهه [٧٥] والمفرد [٧٦] ، يبنى على ما ينصب به ، ومع التكرار خمسة اوجه[٧٧] ، واذا عرف ، او فصل ، فالرفع ، والتكرير ، ونعت المبني مفرداً يليه مبني ، ومعرف ، والا فمعرف ، كالعطف . /

اسم ان واخواتها : هو المسند اليه بعد احداها .

خبر ما ، ولا : هو المسند بعدها ، واذا عطف عليه بعد موجب ، فالرفع .

واما المجرورات : فهي ما اشتملت[٧٩] على علم الاضافة .

المضاف اليه : ما نسب اليه شئ [٨٠] بواسطة حرف جر مقدر ، ويجرد المضاف عن التنوين ، والنونين[٨١] ، ولا يضاف موصوف الى صفة ، وبالعكس ، ولا اسم الى مماثل له ، واضافة الصفة الى معمولها لفظية ، وغيرها معنوية .

المجرور بالحرف : ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ ، ولابد من تعلق الجار والمجرور بالفعل ، او معناه ، الا ما استثنى ، ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة، او صلة ، او خبراً ، او حالاً ، وكذلك الظروف .

التوابع : كل فرع اعرب باعراب اصله .

النعت: ما دل على معنى في متبوعه مطلقاً ، وهو اما بحال موصوفة ، ويتبعه في العشرة المشهورة [٨٢] ، او بحال متعلقة ، ويتبعه اعراباً وتعريفاً وتنكيراً ، اما البواقي فإن رفع ضمير الموصوف ، فموافق ايضاً ، والا ، فكالفعل .

العطف : هو المقصود بالنسبة مع متبوعه ، ولا يعطف على المرفوع المتصل الا مع الفصل ، ولا على الضمير المجرور الا مع اعادة الجار ، ولا على / معمولي عاملين مختلفين الا في نحو : في الدار زيد والحجرة عمرو .

التأكيد[٨٣] :هو ما يقر تام متبوعه في النسبة [٨٤] ، او الشمول ، فلفظية : اللفظ المكرر،ومعنوية : النفس ، والعين ، وكلاهما ، وكل ، واجمع ، واخوته ، ولا يؤكد[٨٥] المرفوع المتصل بالاولين[٨٦] الا بعد المنفصل .

البدل : هو المقصود بالنسبة اصالة ، وهو اربعة(٨٧) ، والغلط(٨٨) ، لا يقع من فصيح ، ولا يبدل ظاهر من ضمير غير الغائب بدل كل ، ولا نكرة غير منعوتة من معرفة . عطف البيان : ما يوضح متبوعه غير صفة ، وفصله عن البدل بثمانية امور(٨٩) . المبنيات : ما ناسب مبني الاصل . المضمر : ما وضع لحاضر ، او غائب تقدم ذكره ، ولو حكما ، ولا يعود على متأخر(٩٠) لفظاً ورتبة (٩١) ، الا فيما استثنى فإن استقل فمنفصل والا ، فمتصل ، والمتصل مرفوع، ومنصوب ، ومجرور ، والمنفصل ، غير مجرور ، ولا يسوغ الا مع تعذر المتصل بالتقدم ، او الفصل والحذف ، او معنوية العامل ، او حرفيته ، والرفع ، او بكونه مسنداً اليه صفة جرت على غير من هي له . اسم الاشارة : ما وضع لمشار اليه ، فللمذكر : ذا / ، ومثناه : ذان ، وذين،وللمؤنث(٩٢) : تا ، وتي ، وفروعهما ، ومثناها : تان ، وتين ، ولجمعهما : اولاء ، مدا ، وقصراً ، ويدخلها هاء التنبيه ، ويلحقها كاف الخطاب . الموصول : ما افتقر الى صلة وعائد ، وهو : الذي ، والتي ، ومثناهما ، وجموعهما ، وما، ومن ، وال ، وذو ، وذا ، وفي [ نحو ] [٩٣] : ماذا صنعت ، وجهان[٩٤] ، والصلة ، جملة خبرية معهودة ذات عائد ، ويجوز حذفه مفعولاً ، وصلة ال ، اسم فاعل ،ومفعول .

الأسماء العاملة : المشبهة بالافعال .

المصدر : اسم للحدث الجاري على الفعل ، ويعمل عمل فعله مطلقاً الا اذا كان بدلاً عن الفعل ، ولا يتقدم معموله ، ولا يضمر .

اسم الفاعل : ما وضع لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ، وفي يعمل بشرط الاعتماد على صاحبه ، والنفي ، او الاستفهام ، وكونه بغير الماضي ، ويستوي الجميع ،مع اللام .

اسم المفعول : ما وضع لمن وقع عليه الفعل ، وحكمه كأخيه[٩٥] .

الصفة المشبهة : ما اشتق من لازم[٩٦] لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ، وتفرق عن اسم الفاعل بعشرة اوجه[٩٧] ، ومعمولها مرفوع ، ومنصوب ، ومجرور ، ومضاف ، او باللام ، او مجرد وهي باللام ، او مجردة ، فصارت ثمانية عشر الممتنع ، الحسن وجهه / والحسن وجه ، واختلف في حسن وجهه ، اما البواقي ، فالحسن ذو الضمير الواحد ، والحسن ، ذو ضميرين والقبيح ، الخالي .

اسم التفضيل : ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره ، ولا يبنى ، الا من ثلاثي[٩٨] ، مجرد ، تام،

متصرف ، غير مبني منه افعل لغيره ، ويتوصل الى الفاقد[٩٩] بأشد ، ونحوه، ويستعمل بمن ،

فيفرد ويذكر ، وباللام ، فيطابق ، ومضافاً ، فأن قصد منه الزيادة على من اضيف اليه ، وجب كونه منهم ، وجاز الوجهان ، او زيادة مطلقة ، فالمطابقة ، ولا يرفع الظاهر الا منفياً ، وهو لفظاً لشيء[١٠٠] ، ومعنى لشيء فضل باعتبار على نفسه باعتبار غيره .

مباحث الافعال : يختص المضارع بالاعراب ، فيرتفع بالتجرد عن الناصب ، والجازم، وينتصب بلن ، وان ، بعد غير العلم ، وبعد الظن وجهان ، وباذن مع قصد الاستقبال ، وعدم الاعتماد[١٠١] وبكي السببية ، وبأن مضمرة بعد لامها[١٠٢] ولام الجحود ، وحتى بمعنى كي ، والى بقصد الاستقبال او بمعنى الى ، والا ، وفاء السببية ، واو المعية ، المسبوقين بنفي ، او طلب ، والعاطفة له على اسم صريح .

وينجزم بلام الامر ، ولا النهي ، ولم ، ولما ، فيقلبانه ماضياً / وتفترقان(١٠٣) بخمسة امور(١٠٤) ، وبأن مقدرة بعد الطلب مع قصد السببية ، وبكلم المجازاة المقتضية شرطاً وجزاءً ،فان كانا مضارعين ، او الاول ، فالجزم ، وان كان الثاني مضارعاً ، فوجهان. افعال المدح والذم : ما وضع لانشاء مدح ، او ذم ، فمنها : نعم ، وبئس ، وساء ، وفاعلها معرف باللام ، او مضاف الى معرف بها ، او مضمر مميز ، وبعده مخصوص مطابق ، ومنها : حبَّ ، وفاعله ذا ، مطلقاً ، وبعده مخصوص ، وقد يقع قبله ، او بعده تمييز ، او حال يطابقه .

فعلا التعجب : ما وضع لانشاء التعجب ، نحو : ما احسن زيداً ! ، واحسن بزيد ! ، ولا يتصرف فيهما ، وما مبتدأ عند سيبويه [ ت ١٨٠ هـ ] ، وما بعدها ، خبرها ، والمجرور ، فاعل ، وموصوله عند الاخفش[١٠٥] ، والخبر محذوف ، والمجرور ، مفعول .

افعال المقاربة : ماوضع لدنو الخبر رجاءً ، أو حصولاً ، او أخذاً فيه ، وتعمل عمل كان.

افعال القلوب :

افعال تدخل على [ الجملة ][١٠٦] الاسمية ، ولبيان ما نشأت عنه من ظن[١٠٧] ،او يقين ، وتنصب الجزأين[١٠٨] ، وتختص بالالغاء[١٠٩] ، والتعليق ، وينحو :علمتني منطلقاً .

الافعال الناقصة : ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ، وهي غير / محصورة والمشهور منها ، ستة عشر ، وعملها مشهور ، ويجوز فيها توسط اخبارها – فيما عدا ليس – والمبتدأ بما تقدمها عليها على المختار .

مباحث الحروف :

حروف الجر : ما وضع لافضاء الحدث ، وهي مشهورة ، وجوز بعضهم[١١٠] ورود كل منها

بمعنى الاخر . والمختص منها بالظاهر : رب ، والكاف . والواو . والتاء ، وحتى ، ومذ ، ومنذ .

الحروف المشبهة بالفعل : وهي مشهورة ، ولها الصدر . سوى ان ، وتفتح(١١١) في موضع المصدر . وتكسر في موضع الجمل ، فإن جازا ، جاز الامران . ولا يعطف على محل اسم ان ، ولكن الا بعد مضي الخبر .

حروف العطف : الواو : للجمع مطلقاً ، والفاء : للترتيب . وثم ، وحتى : له (١١٢) بمهلة ، ومعطوفها جزء اقوى او اضعف ، ولا ، وبل ، ولكن : لاحد الامرين معيناً ، و أو ، و أم : لاحدهما مبهما .

حروف التنبيه : الا . واما ، وها .

حروف النداء : الهمزة : للقريب ، وايا ، وهيا : للبعيد . ويا : لهما (١١٣) .

حروف الايجاب : نعم : لتقرير سابقها ، وبلى : لايجاب النفي ، واي : للاثبات بعد الاستفهام ، واجل ، وجير ، وان : لتصديق الخبر .

حروف التفسير : اي . وان في معنى القول .

حروف / المصدر : ما ، وان : للفعلية ، وان : للاسمية .

حروف التحضيض : هلا ، والا ، ولولا ، ولوما ، ولها الصدر ، ويلزمها الفعل ، ولو تقديراً .

حروف الاستفهام : الهمزة ، وهل ، وتفترقان ، بخمسة اوجه(١١٤) .

تاء التأنيث(١١٥) الساكنة : تلحق الماضي المسند الى مؤنث(١١٦) ، ويختار ذكرها مع الفصل . بغير الا ، وتركها مع الفصل بها(١١٧) ، وفي باب نعم . وبئس ، ولك الخيار مع ظاهر اللفظي . نحو : طلعت الشمس .

تم بحمد الله ، والصلاة (١١٨) على نبيه ، واله . كتاب التهذيب بقلم محمد ابن الشيخ طاهر السماوي [ في ](١١٩) ثامن شهر رمضان سنة الف وثلاث منة(١٢٠) وخمس وخمسين في بلد النجف صلاة الله على شرفه .

الهوامش

١ العاملي : لقب منسوب الى جبل عامل ( عاملة ) ، او جبل الخليل ، ويقع في نواحي قلعة الشقيف في سوريا ، ولعل السبب في تسميته هذه ان فيه كانت مواطن بني عاملة بن سبأ الذين نزلوا ببلاد الشام قبل الاسلام . واسم

عاملة في الاصل الحارث بن عدي . وعاملة اسم امه القضاعية ، فسمي بها هو وابناؤه .. ( ينظر : نهاية الارب في معرفة انساب العرب للقلقشندي ٣٣٢ ــ ٣٣٣ ، وكتاب دائرة

المعارف لبطرس البستاني( عاملة ) : ٤٦٠/١١ ) .

٢ الحارثي : (( نسبه الى حارث حمدان )) . ( خلاصة الاثر للمحبي ٣ / ٤٥٥ )

٣ ينظر : ريحانة الالبا للشهاب الخفاجي ٢٠٧/١-٢١٤ . وفيها : (( الفارسي منشأ ومولداً )) . وخلاصة الاثر ٤٤٠/٣-٤٤٥ ، وسلافة العصر لابن معصوم ٢٨٩-٢٩١ وشهداء الفضيلة للاميني ٩٣ ، وفوائد الرضوية لعباس قمي ٥٠٢-٥٢١ ، ووفاته فيها : (( سنة ١٠٣٠ )) ، وهدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ٢٧٣/٢ وفيها :(( ولد ... سنة ٨٥٣ )) ، والاعلام للزركلي ١٠٢/٦ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢٤٢/٩ ، و ٤١٨/١٣ ، وغيرها .

٤ ينظر : خلاصة الاثر ٤٤١/٣ ، وسلافة العصر ٢٩٠ ، وفوائد الرضوية ٢٤٩ ، و ٥٠٦ ، وغيرها .

٥ ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة ٧٢٠/١ ، وخلاصة الاثر ٤٤١/٣ ، وسلافة العصر ٢٩١ . وفوائد الرضوية ٥٠٨-٥٠٩ وايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي ٥٤/١ . ١٤٢ . ٢٩٠ ، ٣٤١ ، ٢٠٧/٢ . وهدية العارفين ٢٧٣/٢ . وتاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣٥٣/٣-٣٥٤ ، ومعجم المطبوعات لسركيس ١٢٦٢/٢-١٢٦٤ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد لعبد الله الجبوري ٢/١، ٩٦، ٦١/٣، ٤٢/٤، ٢٤٤، ٢٢٩، ٢٦ ، واعلام العرب في العلوم والفنون لعبد الصاحب الدجيلي ٨٤/٣-٨٨ ، وغيرها .

٦ البقرة ٢٣/٢ .

٧ ريحانة الالبا ٢٠٧/١ .

٨ سلافة العصر ٢٩٠ .

٩ المخطوطة ٢ .

١٠ نفسه ١٥ .

١١ نفسه ١٥ .

١٢ ومن هؤلاء العلماء ، ما يأتي : المختصر في النحو : للكسائي ( ت ١٨٩ هـ )، والمختصر في النحو : للزجاج ( ت ٣١ هـ ) ،والتهذيب في النحو : لابي البقاء العكبري ( ت ٥٣٨ هـ ) ، وارشاد الهادي : للتفتازاني ( ت ٧٩٣ هـ ) ، واجمال علم النحو : لجركش شيخي زادة ( ت ١٣١٩ هـ ) ، وغيرهم .
( ينظر : كشف الظنون ٥١٨/١ ، و ٧٢٠ ، و ١٦٣٠/٢ ، وايضاح المكنون ٢٦/١ ، و ٤٥٠/٢، وغيرهما ) .

١٣ في الاصل : نسالك ( بتسهيل الهمز ) ، وهو جائز .

١٤ الصادع : المتكلم بالامر جهارا .

( ينظر: الصحاح لجوهري ( صدع ) : ١٢٤١/٣، واساس البلاغة للزمخشري ( صدع ) : ٣٥١ )

١٥ في الاصل حبيبك .

١٦ في الاصل : المونة ، وهو خطأ في الرسم ، وما اثبته هو الصواب .

١٧ الوضع : تعيين الشيء للدلالة على شيء ، او عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء ، بحيث اذا اطلق الاول فهم منه الثاني .

( ينظر : التعريفات للسيد الشريف ١٣٨، والمزهر للسيوطي ٣٤/١، والكليات لابي البقاء ٣٤٠، وغيرها )

١٨ الاسناد : في اللغة اضافة الشيء الى الشيء، وفي الاصطلاح ضم احدى الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة التامة ، اي : وجه يحسن السكوت عليه .

( ينظر : التعريفات ٢٠ ، والكليات ٣٦ ، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٥٤٢/٣-٦٤٥ ) .

١٩ في الاصل : لشيى ، وهو خطأ في الرسم ، وما اثبته هو الصواب .

٢٠ اي : واو الجماعة .

٢١ في الاصل : احد .

٢٢ يريد : نون النسوة ، ونون التوكيد .

٢٣ ا- في الاصل : الاولين .

ب- يريد : الضمة ، والفتحة .

٢٤ في الاصل : المونث .

٢٥ يريد : ياء المتكلم .

٢٦ يعني : الالف ، والياء .

٢٧ يريد : الواو ، والالف ، والياء .

٢٨ في الاصل :عصى ، وهو خطأ في الرسم ؛ لان الف هذا الاسم ثالثة ، واصلها واو .

٢٩ أي : الافعال الخمسة .

٣٠ أي : حذف حرفي العلة : ( الواو والياء ) في الاولى ، وحذف ( الالف ) في الثانية .

٣١ الضمير ( هما ) عائد الى : الضمة ، والفتحة .

٣٢ في الاصل : الاسما .

٣٣ الضمير المستتر فيهما عائد الى : تقدمه

٣٤ في الاصل : تاخيره .

٣٥ التنازع : في اللغة : التجاذب ، وفي الاصطلاح : تقدم عاملين مذكورين او اكثر على معمول بحيث يكون كل من العاملين او من العوامل المتقدمة طالبا هذا المعمول . نحو : جاء واكرمت زيد ، فالعاملان : جاء واكرم ، فعلان متنازعان على زيد ، فالاول يطلبه فاعلاً ، والثاني يطلبه مفعولاً به .

( ينظر : شرح الحدود النحوية للفاكهي ٩٩ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٤١٥/٦ ، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير اللبدي ، ٢٢٠ ) .

٣٦ أي : العامل الثاني .

٣٧ ـ أ. أي : العامل الاول .

ب. ينظر : الانصاف للانباري ( المسالة ١٣ ) : ٨٣/١ : لزيادة الايضاح .

٣٨ الضمير المتصل ( الهاء ) عائد الى الفاعل .

٣٩ في الاصل : المبتدأ ( بتسهيل الهمز ) ، وهو جائز .

٤٠ يريد : المشتق .

٤١ الضمير المستتر فيهما عائد الى تقدمه .

٤٢ اي : الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام ، وهي : اسماء الاستفهام ، واسماء الشرط ، وما التعجبية ، و كم الخبرية ، وضمير الشأن ، والمبتدأ المقترن بلام الابتداء ، والموصول المقترن خبره بالفاء .

٤٣ قوله : (( ولا ينكر الا مع مع الفائدة )) ؛ وتحصل هذه الفائدة باحد الامور الاتية :

أ- ان تكون موصوفة لفظاً ، نحو قوله تعالى : (واجل مسمى عنده) ( الانعام ٢/٦ ) ، او تقديرا ، نحو : السمن منوان بدرهم ، أي : منه . او معنى : رجيل جاءني ؛ لانه في معنى رجل صغير .

ب-ان يكون خبرها ظرفا او مجروراً ، نحو قوله تعالى : ( ولدينا مزيد ) ( ق ٣٥/٥٠ ) ، وقوله تعالى : ( لكل اجل كتاب ) ( الرعد ٣٨/١٣ ) .

ج- العطف بشرط كون المعطوف والمعطوف عليه مما يسوغ الابتداء به ، نحو قوله تعالى : قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ) ( البقرة ٢٦٣/٢ ) .

د- ان تكون عامة ، اما بذاتها كأسماء الشرط واستفهام ، او بغيرها ، نحو : ما رجل في الدار ، وهل رجل في الدار ؟

هـ- ان تكون في معنى الفعل وهو شامل ، نحو : عجب لزيد ، وضبطوه بان يراد بها التعجب ، ونحو قوله تعالى : ( سلام على ال ياسين ) الصافات ١٣٠/٣٧ ) ، وقوله تعالى : ( ويل للمطففين ) ( المطففين ١/٨٣ ) ، وضبطوه بان يراد بها الدعاء .

و- ان تقع بعد اذا الفجائية ، نحو : خرجت فاذا رجل في الباب .

ز- ان تقع في اول جملة حالية ، نحو قوله : * سرينا ونجم قد اضاء *

ح- ان يكون مراداً بها الحقيقة من حيث هي ، نحو : تمرة خير من جرادة . وغيرها .

( ينظر : مغني اللبيب لابن هشام ٥٢٠/٢-٥٢٥ ، وكتاب الاشباه والنظائر للسيوطي ٦٦/٢-٧١ ، وغيرهما ) .

٤٤ الرابط : هو حرف او ضمير يربط بين امرين ، او هو العلاقة التي تصل شيئين بعضهما ببعض ، وتعين كون اللاحق منهما متعلقاً بسابقه ، وقد يسمى الرابط بالعائد .

( ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون ٥٦٤/٣ ، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ٩٠ ، وغيرهما ) .

٤٥ قوله : (( والروابط ثمان )) . ان روابط الجملة بما هي خبر عنه هي ما يأتي :

أ- الضمير . وهو الاصل .

ب- اسم الاشارة . نحو قوله تعالى : ( ولباس التقوى ذلك خير ) ( الاعراف ٧/٢٦ ) .

ج- اعادة المبتدأ بلفظه ، نحو قوله تعالى : الحاقة . ما الحاقة ) ( الحاقة ٦٩ / ١-٢ ) ، وبمعناه ، نحو : زيد جاءني ابو عبد الله ، اذا كان كنية له .

د- عموم يشمل المبتدأ ، نحو قوله تعالى : والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ) ( الاعراف ٧/١٧٠ ) .

هـ- ان يعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة حالية منه ، او بالعكس ، نحو قوله تعالى : ( الم تر ان الله انزل من السماء ماءً فتصبح الارض مخضرة ) ( الحج ٢٢/٦٣ ) .

و- شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر ، نحو : زيد يقوم عمرو ان قام .

ز- ال النائبة عن الضمير في قول طائفة ، نحو قوله تعالى : ( فان الجنة هي المأوى ) النازعات ٧٩/٤١ ) ؛ اي : مأواه .

ح- كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى ، نحو : هجيري ابي بكر لا اله الا الله .

( ينظر : مغني اللبيب ٢/٥٥١-٥٥٥ . وكتاب الاشباه والنظائر ٢/٤٩-٥٠ ، وغيرهما ) .

٤٦ أي : المسند اليه .

٤٧ يريد : المشبهتين بليس .

٤٨ في الاصل : معمولها .

٤٩ في الاصل : فهو ما اشتمل .

٥٠ في الاصل : يؤكد ( بتسهيل الهمز ) . وهو جائز .

٥١ سقطت من الاصل، بسبب انتقال النظر ،والسياق يقتضيها ، وقد افدتها من السياق .

٥٢ الحدث : هو امر يقوم بالفاعل ؛ أي : معنى قائم بغيره سواء صدر عنه ، كالضرب ، والمشي،او لم يصدر كالطول والقصر. ( ينظر :كشاف اصطلاحات الفنون ٢/٢٧٨ ) .

٥٣ المكان المبهم ، هو مكان له اسم تسميته به بسبب امر غير داخل في مسماه ؛ كالخلف فان تسميته ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف في جهة وهو غير داخل في مسماه .

( ينظر : التعريفات ١٢٥ ) .

٥٤ اسم الجنس : ما وقع في كل تركيب على شيء وعلى كل مشارك له في الحقيقية على سبيل البدل ، او الشمول اسم عين ، كصرد ، او معنى كهدى جامداً كان او مشتقا . او هو ما وضع لان تقع على شيء وعلى ما اشبهه .

كالرجل . فانه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه .
( ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٢٥/١ والتعريفات ٢١ . وشرح الحدود ٥٦ ، وغيره ) .

٥٥ يريد : المنادى المفرد .

٥٦ في الاصل : التاكيد ( بتسهيل الهمز ) ، وهو جائز .

٥٧ هو : ابو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي . وقد اخذ الادب عن ابي عمرو بن العلاء ت ١٥٤ هـ ) ، وكان النحو اغلب عليه ، وسمع من العرب ، وروى سيبوية عنه كثيراً ، في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين . له : الامثال ، واللغات ، ومعاني القرآن ، وغيرها. ت ١٨٢ هـ ، وقيل : غيرها .
( ينظر : مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي ٤٤ ، وطبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي ٤٨ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ٢٤٤/٧ ) .

٥٨ هو :ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي ، البصري ، المعروف بالمبرد ، امام العربية ببغداد في زمانه ، واحد ائمة الادب والاخبار ، في الطبقة الثامنة من النحويين البصريين ، له : الروضة . والكامل في اللغة والادب ، والمقتضب في النحو ، وغيرها ت٢٨٥ هـ ، وقيل : غيرها .
( ينظر : مراتب النحويين ١٣٥ . وطبقات النحويين واللغويين ١٠٨ ، ونزهة الالباء ١٦٤ ، ووفيات الاعيان ٣١٣/٤ )

٥٩ المراد بشبه الفعل : اسم الفعل ، والمصدر ، واسم والفاعل ، والصفة المشبهة . واسم التفصيل ، والظرف والجار والمجرور .

٦٠ في الاصل : متعلته ، ويبدو ان بعض القاف فيها مطموس بسبب التصوير . وقد افدتها من السياق .

٦١ الضمير المستتر فيه عائد الى نصبه .

٦٢ أي : الادوات المختصة بالدخول على الفعل ، وهي : ادوات الاستفهام ، وادوات الشرط ، وادوات العرض ، وادوات التحضيض .

٦٣ أي : الادوات المختصة بالدخول على الاسم ، وهي ليتما المهملة ، واذا الفجائية . وواو الحال .

٦٤ في الاصل : تاخرها .

٦٥ الضمير المستتر فيه عائد الى تاخرها .

٦٦ وهي : النكرة التي لم توصف ، نحو : مررت بدار .

٦٧ في الاصل : تجيئ .

٦٨ الذات : وهي ما تخص الشيء وتميزه عن جميع ما عداه ؛ وقيل : هي نفس الشيء، وهي لا تخلو عن العرض ، او هي : ما تصلح ان تعلم وتخبر عنه .

( ينظر : التعريفات ٦٣ ، والكليات ١٧٢ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ٢/٥١٩ ، وغيرها ) .

٦٩ النسبة : هي ايقاع التعليق بين الشيئين .
( ينظر : التعريفات ١٣٢ ، وغيره ) .

٧٠ قوله : (( يفترق عن الحال بسبعة اوجه )) ، وهي ما يأتي :

أ- ان الحال يكون جملة ، نحو : جاء زيد يضحك ، وظرفا . نحو : رأيت الهلال بين السحاب . وجاراً ومجروراً . نحو قوله تعالى : ( فخرج على قومه في زينته ) ( القصص ٢٨/٧٩ ) ، والتمييز لا يكون الا اسماً .

ب- انه قد يتوقف معنى الكلام عليه ، نحو قوله تعالى : ( ولا تمش في الارض مرحاً ) الاسراء ١٧/٣٧ ، ومثلها لقمان ٣١/١٨ ) ، ... بخلاف التمييز .

ج- انه مبين للهيئة ، والتمييز مبين للذات .

د- انه يتعدد . نحو قول مجنون ليلى : ( الطويل )
على اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا . بخلاف التمييز .

هـ- انه يتقدم على عامله اذا كان فعلاً متصرفاً ، او وصفا يشبهه . نحو قوله تعالى :( خشعاً أبصارهم يخرجون ) ( القمر ٥٤/٧ ) ، ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح .

و- ان حقه الاشتقاق ، وحق التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان . فيقع الحال جامدا ، نحو قوله تعالى : ( وتنحتون الجبال بيوتاً ) الاعراف ٧/٧٤ ) ، ويقع التمييز مشتقاً ، نحو : لله درة فارساً .

ز- انه يكون مؤكداً لعامله ، نحو قوله تعالى : ولا تعثوا في الارض مفسدين ) ( البقرة ٢/٦٠ ومثلها الاعراف ٧/٤٧ ، وهود ١١/٨٥ ) ، ولا يقع التمييز كذلك ..

( ينظر:مغني اللبيب ٢/٥١٣-٥١٦ وكتاب الاشباه والنظائر ٢/٢٣١-٢٣٢ ،وغيرهما)

٧١ يريد : عن ذات .

٧٢ أي : الكلام المثبت .

٧٣ في الاصل : احدها .

٧٤ **مجمع الامثال للميداني ٢/٤٠٢ ( ت ٤٢٤٧ ).**

٧٥ **قوله : (( ولك في نحو : ( الناس مجزيون ... الخ ) ، أربعة اوجه ))، وهي :**

**أ- ان تنصبهما جميعاً ، فتقول : ( الناس مجزيون باعمالهم ، ان خيراً ، فخيراً ) .**

**ب- ان ترفعهما جميعاً ، فتقول : ( الناس مجزيون باعمالهم ، ان خير ، فخير ) .**

**ج- ان تنصب الاول ، وترفع الثاني : فتقول : ( الناس مجزيون باعمالهم ، ان خيراً، فخير )**

**د- ان ترفع الاول ، وتنصب الثاني ، فتقول : ( الناس مجزيون باعمالهم ، ان خير ، فخيراً).**

( ينظر : شرح المفصل ٢/٩٧ )

٧٦ يريد : الشبيه بالمضاف ؛ وهو : ما أتصل به شيء من تمام معناه ، نحو : يا حسنا وجهه ، ويا رفيقا بالعباد ، او هو عبارة عن كلمتين الثانية فيهما متممة للاولى ، وقد يسمى الشبيه بالمضاف مطولا وممطولا .. ( ينظر : شرح المفصل ٩٧/٢ )

٧٧ المراد به هنا ما ليس مضافاً ، ولا شبيهاً بالمضاف ..

٧٨ قوله : ( ومع التكرار خمسة اوجه )) ، وهي :

أ- ان تفتحهما ، و ب – ان تنصب الثاني ، و ج- ان ترفع الثاني ، و د- ان ترفعهما ، و هـ ان ترفع الاول على ان ( لا ) بمعنى : ليس . ( ينظر : شرح المفصل ١١٢/٢ ، وغيره ) .

٧٩ في الاصل : فهو ما اشتمل .

٨٠ في الاصل : شيء .

٨١ يريد : نون التثنية ، ونون جمع المذكر السالم .

٨٢ وهي : التعريف ، والتنكير ، والتذكير ، والتأنيث ، والافراد ، والتثنية ، والجمع ، والاعراب : ( الرفع ، والنصب ، والجر ) .

٨٣ في الاصل : التاكيد .

٨٤ أي : ما يرفع او يزيل توهم مضاف الى المؤكد ، نحو : جاء زيد نفسه ، فنفس توكيد لزيد ، وهو يرفع توهم ان يكون التقدير : جاء خبر زيد ، او رسوله .

٨٥ في الاصل : يوكد .

٨٦ يريد : النفس ، والعين .

٨٧ وهي : بدل كل من كل ( البدل المطابق ) ، وبدل بعض من كل ، وبدل الاشتمال ، نحو : اعجبني زيد عمله ، والبدل المباين للمبدل منه ، نحو : اكلت خبزاً لحماً .

٨٨ الغلط : احد انواع البدل ، ويتعين بأن يكون البدل غير مقصود ، وانما سبق اللسان اليه ، أي انه بدل سببه الغلط ؛ لانه بدل عن اللفظ الذي هو غلط ، نحو : رأيت رجلاً حماراً . ( ينظر : معجم المصطلحات النحوية والصرفية ١٦٦ ) .

٨٩ قوله (( فصله عن البدل بثمانية امور )) ، وهي :

أ-ان عطف البيان لا يكون مضمراً ولا تابعاً لمضمر ، واما البدل ، فيكون تابعاً لمضمر بالاتفاق.

ب-انه لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره .

ج- انه لا يكون جملة ، بخلاف البدل ، نحو قوله تعالى : ( واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم ) ( الانبياء ٢٠ / ٣ ) .

د- انه لا يكون فعلاً تابعاً لجملة ، بخلاف البدل ، نحو قوله تعالى : ( امدكم بما تعلمون . امدكم بانعام وبنين ) ( الشعراء ٢٦ / ١٣٢ – ١٣٣ ) .

هـ انه لا يكون بلفظ الاول ، ويجوز ذلك بخلاف البدل ، نحو قوله تعالى : ( ومن

يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ) ( الفرقان ٢٥ / ٦٨-٦٩ ) .

و- انه لا يكون بلفظ الاول ، ويجوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب :( وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها ) ( الجاثية ٤٥ / ٢٨ ) . بنصب ( كل ) الثانية ، فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو ..

ز- انه ليس في نية احلاله محل الاول ، بخلاف البدل ، ولهذا امتنع البدل وتعين عطف البيان في نحو : يا زيد الحارث ..

ح- انه ليس في التقدير من جملة اخرى ، بخلاف البدل ، ولهذا امتنع ايضاً البدل وتعين عطف البيان ، في نحو : هند قام عمرو اخوها ..

( ينظر : شرح المفصل ٧٢/٣ ومغني اللبيب ٥٠٧/٢-٥١٠ ، وكتاب الاشباه والنظائر ٢٠٩/٢).

٩٠ في الاصل : متاخر .

٩١ الرتبة : الموقع الذكري للكلمة في جملتها ، فيقال : رتبة الفاعل التقدم على المفعول ، ففي قوله تعالى : ( واذ ابتلى ابراهيم ربه ) ( البقرة ١٢٤/٢ ) . يقال في المفعول به : متقدم لفظا ومتاخر رتبة ، كما يقال في الفاعل ، وهو : ( ربه ) متاخر لفظاً متقدم رتبة .

( ينظر : معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٩ ) .

٩٢ في الاصل : للمونث .

٩٣ زيادة يقتضيها السياق .

٩٤ قوله : (( في [ نحو ] : ماذا صنعت . وجهان )) ، وهما :

أ- ان تكون ما استفهامية ، وذا موصولة ، و ما ) : مبتدأ ، وبدليل ابداله المرفوع فيها . وذا موصولة ، بدليل افتقاره للجملة بعده .

ب-ان يكون ( ماذا) كله موصولاً بمعنى الذي. ( ينظر:مغنى اللبيب ٣٣٢/١ ـ ٣٣٣ ).

٩٥ يريد : اسم الفاعل .

٩٦ أي: فعل لازم.

٩٧ سم الفاعل بعشرة اوجه )) ؛ وهي :

أ- انها لا تعمل الا في السببي دون الاجنبي ، نحو : زيد حسن وجهه ، ولا يجوز : حسن وجه عمرو ، كما يجوز : ضارب وجه عمرو : لنقصانها عن مرتبة اسم الفاعل .

ب-لا يتقدم معمولها عليها ، فلا يقال : زيد وجها حسن ، كما يقال : زيد عمراً ضارب .

ج- عدم شبه الفعل ، ولذلك احتاجت في العمل الى شبه اسم الفاعل .

د- انها لا توجد الا ثابتة في الحال سواء كانت موجودة قبله او بعده ، فانها لا تتعرض لذلك بخلاف اسم الفاعل ، فانه يدل عليه الفعل . ويستعمل في الازمنة الثلاثة .

هـ- انها لا تؤخذ الا من فعل لازم .

و- انها اذا دخل عليها ال وعلى معمولها كان الاجود في معمولها الجر بخلاف اسم الفاعل ، فان النصب فيه اجود .

ز- انه لا يجوز ان يعطف على المجرور بها بالنصب ، فلا يقال : زيد كثير المال والعبيد ، بنصب ( العبيد ) ، كما يقال : زيد ضارب عمر وبكرا . لانه انما يعطف على الموضع بالنصب اذا كان المعطوف عليه منصوباً في المعنى وليس معمولها كذلك بل هو مرفوع في المعنى ؛ لان الاصل في ( كثير المال ) كثير ماله .

ح- ذكر ابن السراج ( ت ٣١٦ هـ ) انه لا يجوز اضافتها الى الفاعل ؛ لانها اضافة غير حقيقية. نحو : الحسن الوجه بخلاف اسم الفاعل ، فانه لا يجوز اضافتها الى الفاعل ؛ فلا يجوز نحو : عجبت من ضارب زيد ، وزيد فاعل .

ط- تكون مجارية للمضارع في حركاته وسكناته كمنطلق اللسان ، وغير مجارية له وهو الغالب . وهو لا يكون .

ي- تخالف فعلها في العمل ، فانها تنصب مع قصوره ، وهو لا يخالفه .

( ينظر : الاصول لابن السراج ١/١٣٤-١٣٥ . ومغني اللبيب ٢/٥١١-٥١٣ ، وكتاب الاشباه والنظائر ٢/٢٤٣-٢٤٧ ، وغيرها ) .

٩٨ أي : فعل ثلاثي .

٩٩ يريد : الفاقد شروط بنائه المذكورة انفا .

١٠٠ في الاصل : لشيئ ، وهو خطأ في الرسم .

١٠١ يريد : ان تكون مصدرة .

١٠٢ أي : لام العلة بمعنى كي ، كقوله تعالى : لتكونوا شهداء على الناس ) ( البقرة ١٤٣/٢ ) .

١٠٣ أي : لم ، ولما .

١٠٤ قوله : (( تفترقان بخمسة امور )) ، وهي :

أ- ان لم تقترن باداة شرط ، نحو قوله تعالى : (وان لم ينتهوا) (المائدة ٧٣/٥).بخلاف لمَّا، فلايقال : ان لمَّا تقم .

أ- ان منفي لم يحتمل الاتصال نحو قوله تعالى :( ولم اكن بدعائك رب شقيا ) ( مريم ٤/١٩ ) ، والانقطاع ، نحو قوله تعالى : لم يكن شيئاً مذكوراً )(الانسان ١/٧٦ ) ،

ب- ومنفي لما مستمر النفي الى الحال كقول الممزق العبدي : ( الطويل )

فان كنت ماكولا ، فكن خير اكل
والا فأدركني ولما امزق

ج- ان منفي لم لا يشترط فيه ان يكون قريبا من الحال ، نحو : لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ، بخلاف منفي لما في الغالب .

د- ان منفي لم غير متوقع ثبوته ، بخلاف منفي لما ، الا ترى ان معنى قوله تعالى : ( بل لما يذوقوا عذابي ) ( ص٨/٣٨ ) : انهم لم يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع

هـ- ان منفي لم غير جائز الحذف لدليل ، نحو : وصلت الى بغداد ولم ، تريد : ولم ادخلها بخلاف لما . نحو قوله : ( الوافر ) .

فجئت قبورهم بدءا ولما فناديت القبور فلم يجبنه

أي : لما اكن بدءا قبل ذلك

( ينظر : مغنى اللبيب ٣٠٩/١-٣١٠ ، وكتاب الاشباه والنظائر ٢٦٥/٢-٢٦٧ ، وغيرهما).

١٠٥ هو الاخفش الاوسط ، ابو الحسن سعيد بن مسعدة ، المجاشعي ، البصري ، امام في النحو ، قرا النحو على سيبويه ، في الطبقة السادسة من النحويين البصريين ، وله : الاشتقاق ، ومعاني القرآن ، والمقاييس في النحو ، وغيرها . ت ٢١٥ هـ ، وقيل : غيرها .

( ينظر : مراتب النحويين ١١١ ، وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ ، وانباه الرواة ٣٦/٢ ، ووفيات الاعيان ٣٨٠/٢ )

١٠٦ زيادة يقتضيها السياق .

١٠٧ الظن : الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض . ويستعمل في اليقين ، والشك ، وقيل : الظن احد طرفي الشكل بصفة الرجحان ..

( ينظر : التعريفات ٨٣ ، والكليات ٢١٩ ) .

١٠٨ في الاصل : الجزئين ، هو خطأ في الرسم .

١٠٩ الالغاء : ابطال عمل العامل لفظاً وتقديراً ، والتعليق : ضرب من الالغاء : ابطال عمل العامل لفظا تقديرا ، وسمي تعليقاً : لانه ابطال في اللفظ مع تعليق العامل بالمحل وتقدير اعماله ، وبعبارة اخرى ، هو ابطال العمل في اللفظ دون المحل بسبب الفصل بينها وبين معمولها بالاستفهام ، او النفي ، او لام الابتداء ، نحو : عملت ازيد قائم ، او ظننت ما زيد قائم ، او ظننت لزيد قائم .

( ينظر : كتاب سيبويه ٢٣٥/١ ، وشرح المفصل ٨٦/٧ ، وشرح التسهيل لابن عقيل ٣٦٨/١-٣٦٩ ، والكليات ٩٣ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١٠١٤/٤ ، وغيرها ) .

١١٠ وهم : (( اكثر الكوفيين وبعض المتأخرين )). (مغني اللبيب ١٥١/١)

١١١ الضمير المستتر فيهما عائد الى ان .

١١٢ أي : للترتيب .

١١٣ يريد : للقريب ، والبعيد .

١١٤ قوله : ((تفترقان ، بخمسة اوجه))، وهي:

أ-اختصاص هل بالتصديق والايجاب ، بخلاف الهمزة ، نحو : هل زيد قائم ، ويمتنع : هل لم يقم ، بخلاف الهمزة ، نحو قوله تعالى : ( الن يكفيكم )(ال عمران ١٢٤/٣ ) .

ب-تخصيصها المضارع بالاستقبال ، نحو : هل تسافر ؟ بخلاف الهمزة ، نحو :أتظنه قائماً ؟

ج- انها لا تدخل على الشرط ، ولا على ان ، ولا على اسم بعده فعل في الاختيار ، بخلاف الهمزة بدليل قوله تعالى :(أفإن متّ ، فهم الخالدون ) ( الانبياء ٣٤/٢١ ) ، وقوله تعالى : ( ائك لانت يوسف ) ( يوسف ٩٠/١٢ ) .

د- انها تقع بعد العطف ، لا قبله ، نحو قوله تعالى : ( فهل يهلك الا القوم الفاسقون ) الاحقاف ٣٥/٤٦ ) .

هـ- انه يراد بالاستفهام بها النفي ، ولذلك دخلت على الخبر بعدها ( الا ) نحو قوله تعالى : ( هل جزاء الاحسان الا الاحسان ) الرحمن ٦٠/٥٥ ) .

( ينظر : مغني اللبيب ٣٨٦/١ – ٣٩١ ، وكتاب الاشباه والنظائر ٢٦٨/٢-٢٦٩ ) .

١١٥ في الاصل : التانيث .

١١٦ في الاصل : مونث .

١١٧ أي : بالا .

١١٨ في الاصل : الصلوة .

١١٩ زيادة يقتضيها السياق .

١٢٠ في الاصل : ثلثمايه ، وما اثبته هو الذي يرتضيه اهل اللغة والتحقيق اليوم .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أ-المصادر القديمة

١- اساس البلاغة: الزمخشري ، جارالله ابو القاسم محمود بن عمر، (ت٥٣٨ هـ) ، دار صادر ،بيروت.١٣٩٩ هـ =١٩٧٩ م .

٢- الاصول في النحو :ابن السراج ،ابو بكر، محمد بن سهل البغدادي ،(ت٣١٦) ،تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي ،الطبعة الثانية ،مؤسسة الرسالة ،بيروت،١٤٠٧هـ=١٩٨٧.

٣- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين:البصريين،و الكوفين : الأنباري ،كمال الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد ،النحوي ،(ت٥٧٧هـ) . (ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد الحميد )،الطبعة الرابعة ،مطبعة السعاد ،مصر،١٣٨٠هـ=١٩٦١م.

٤- التعريفات :السيد الشريف،ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني ،(ت٨١٦هـ)،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،(د.ت).

٥- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر:المحبي،(ت١١١١هـ)،دار صادر ،بيروت ،(د.ت)

٦- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا:الخفاجي ،شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر . (ت١٠٦٩)،تحقيق :عبد الفتاح محمد الحلو ،الطبعة الاولى ،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ،القاهرة ،١٣٨٦هـ=١٩٦٧م.

٧- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر :ابن معصوم ،علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسني ،(ت١١١٩هـ)، المكتبة المرتضوية . طهران،١٣٢٤هـ.

٨- شذرات الذهب في اخبار من ذهب :ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي. (ت١٠٨٩هـ) ،دارالكتب العلمية ،بيروت .(د. ت).

٩- شرح الحدود النحوية :الفاكهي ،عبد الله بن احمد بن علي ،(ت٩٧٢هـ) ،دراسة وتحقيق :د.زكي فهمي الالوسي،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، ١٩٨٨م.

١٠- شرح التسهيل (المساعد في تسهيل الفوائد ):ابن عقيل ، بهاء الدين ، (ت٧٦٩هـ).تحقيق وتعليق :د.محمد كامل بركات ،دار المدني للطباعة و النشر ، جدة ،١٩٨٤م.

١١- شرح المفصل : ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي النحوي،(ت٦٤٣هـ)،عالم الكتب ،بيروت ، (د.ت).

١٢- شهداء الفضيلة : الأميني ،عبد الحسين بن احمد التبريزي ،مطبعة الغري،النجف ١٣٥٥ هـ=١٩٣٦م

١٣- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : الجواهري ، اسماعيل بن حماد ، (ت٣٩٣هـ) ،تحقيق : عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ=١٩٧٨م .

١٤- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ،ابو بكر محمد بن الحسن،(ت٣٧٩هـ) ، تحقيق :محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.

١٥- الكتاب (كتاب سيبويه) : ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، (ت١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح :عبد السلام محمد هارون ،الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،١٩٧٧م.

١٦- كتاب الاشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابو بكر جلال الدين ،(ت٩١١هـ) ، راجعه وقدم له : د.فايز ترحيني ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م .

١٧- كشاف اصطلاحات الفنون (موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية) :التهانوي، محمد أعلى بن علي ، (ت١١٥٨هـ) ، شركة خياط للكتب والنشر ش.م.ل ، بيروت ، (د.ت) .

١٨- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، (ت١٠٦٧هـ) ، استانبول ، ١٩٤١، (مصورة مكتبة المثنى ، بيروت ) .

١٩- الكليات : ابو البقاء ، الكفوي ، (ت١٠٩٥هـ) طبع حجر تبريز ، ايران ، ١٢٨٦هـ.

٢٠- مجمع الامثال : الميداني ، ابو الفضل احمد ابن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري ، (ت٥١٨هـ) ، قدم له وعلق عليه : نعيم حسين زرزور ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م .

٢١- المزهر في علوم اللغة وانواعها : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت٩١١هـ) ، ضبطه وصححه ووضع حواشيه : فؤاد علي منصور ، الطبعة الاولى ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

٢٢- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام ، جمال الدين الانصاري ، (ت٧٦١هـ) ، حققه وخرج شواهده : د.مازن المبارك . محمد علي حمد الله ، راجعه سعيد الافغاني ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٦٩ .

٢٣- نزهة الالباء في طبقات الادباء : الانباري ، ابو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، (ت٥٧٧هـ) ، قام بتحقيقه : د.ابراهيم السامرائي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاندلس ، بغداد ، ١٩٧٠م .

٢٤- نهاية الارب في معرفة انساب العرب : القلقشندي ، ابو العباس احمد ، (ت٨٢١هـ) ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، مطبعة مصر ، مصر ، ١٣٧٨هـ=١٩٥٩م.

٢٥- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان : ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد أبن محمد بن ابي بكر ، (٦٨١هـ) حققه : د.احسان عباس ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، (د.ت) .

ب- المراجع الحديثة :

٢٦- الاعلام ، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: الزركلي ، خير الدين ، (ت١٩٧٦م) ، الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩م.

٢٧- اعلام العرب في العلوم والفنون : عبد الصاحب عمران الدجيلي ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٦هـ=١٩٦٦م.

٢٨- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : اسماعيل باشا البغدادي ، محمد امين بن مير سليم البابانى ، (ت١٣٣٩هـ=١٩٢٠م)،عني بتصحيحه: محمد شرف الدين يالتقاليا ، منشورات مكتبة المثنى – بيروت .

٢٩- تأريخ اداب اللغة العربية : جرجي زيدان ، راجعه وعلق عليه : د.شوقي ضيف،دار الهلال ، القاهرة ، (د.ت) .

٣٠- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد : عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م .

٣١- فوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية : عباس قمي ، كتابخانة مركزي ، طهران ، ١٣٢٧ هـ .

٣٢- كتاب دائرة المعارف : بطرس البستاني ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .

٣٣- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : د.محمد سمير نجيب اللبدي ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م .

٣٤- معجم المطبوعات العربية والمعربة : يوسف اليان سركيس ، مطبعة سركيس ، مصر ، ١٣٤٦هـ=١٩٢٨م .

٣٥- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية : كحالة ، عمر رضا ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (د.ت) .

٣٦- هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، (ت١٣٣٩هـ=١٩٢٠م) استانبول ، ١٩٥١م .

## Abstract

### Refinement, in Grammar: for Baha Al-Dean Al-A'amili (death 1031 H.=1622AD)

### Investigational study

It had found the abbreviations in Grammar to facilitate understanding this science , it wasn't restricted to this purpose only , but it benefits other , to whom not specialized in it.

One of these abbreviations is Refinement Letter in Grammar for Baha Al-Dean Al-A'amili , today I submit it may be it contribute for those abbreviations . It distinguished by its logical doctrine which writer followed . He started by syntax then names in nominative names in accusative , genitive names , explicit , verbs etc.

This Message published including to a group in India , the difficulty of getting it incite me to re-publish it , and because of the first publication is old and after I investigated it then I wrote an appropriate preface confirm with its subject.